جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

برنامج إرشادي للتخفيف من حدة الاضطرابات السلوكية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية

إعداد

أمل عبد اللطيف حمدي

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص صحة نفسية)

إشراف

الأستاذ الدكتور
طلعت منصور غبريال
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور
محمد إبراهيم عيد
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة عين شمس

٢٠١٥م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾

البقرة: ٢٨٦

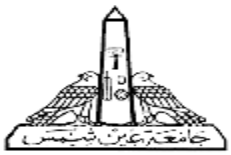

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : أمل عبد اللطيف حمدي

عنوان الرسالة: برنامج إرشادي سلوكي للتخفيف من حدة الاضطرابات السلوكية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية.

الدرجة : دكتوراه الفلسفة في التربية

لجنة الإشراف

الاسم : أ.د/ طلعت منصور غبرريال

الوظيفة: أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي كلية التربية – جامعة عين شمس

الاسم: أ.د/ محمد إبراهيم عيد

الوظيفة: أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي – كلية التربية جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: / /

الدراسات العليا

ختم الأجازة / /

أجيزت الرسالة بتاريخ / /

موافقة مجلس الكلية / /

موافقة مجلس الجامعة / /

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

برنامج إرشادي للتخفيف من حدة الاضطرابات السلوكية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية

اســـم الطالبـــة : أمل عبد اللطيف حمدي

الدرجة العلميـــة : دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له : الصحة النفسية والإرشاد النفسي

اسم الكلية : التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ١٩٩١

سنة المنح :

إهداء

إلى

روح والدي وروح أخي رحمهما الله

أمي الحبيبة أطال الله في عمرها

زوجي العزيز ورفيق دربي

أبنائي الأحباء وقرة عيني

تلك ثمرة عطائكم

يقول رب العزة في حديثه القدسي «**عبدي أنت لم تشكرني إذ لم تشكر من أجريت لك النعمة على يديه**».

ومن ثم أبدأ بتقديم شكري وتقديري لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل وأخص بالشكر أستاذي الجليل العالم والمفكر والإنسان المعلم الأستاذ الدكتور/ **طلعت منصور غبريال** أستاذ الصحة النفسية كلية التربية جامعة عين شمس والذي أتشرف أن يكون رئيسا ومشرفاً للجنة المناقشة والحكم.

كما أعتز وأفخر أن شاءت لي الأقدار أن أنهل من علم رائد من رواد الصحة النفسية، والمفكر والفيلسوف الملهم **الأستاذ الدكتور/ محمد إبراهيم عيد** الذي أشرف على هذه الرسالة، فله مني كل الشكر والتقدير على ما أسداه إلي من معروف ببذل جهده الدائب في الرعاية والتوجيه والإرشاد إلى جادة الطريق، وكل ذلك في تواضع العلماء ورعاية الآباء لأبنائهم، فجزاه الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء.

ومن حسن الطالع أن يكون **الأستاذ الدكتور/ صبحي عبد الفتاح كافوري** أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، وله ما له من باع في الصحة النفسية يعرفه القاصي والداني أن يشرفني عضواً بهذه اللجنة الموقرة، وأيضاً ومن حسن حظي أن تكون **الأستاذة الدكتورة/ إيمان فوزي شاهين** أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة عين شمس، وهي من هي قيمة وقامة وتاج على رأسي عضواً بهذه اللجنة الموقرة.

فتحية شكر وعرفان لهم على عطائهم المثمر وعلى ما قدموه من تعب وعناء في قراءة الرسالة وتفنيدها وشكر مقدم على ما سيقدموه من تصويب وتوجيه حتى خرج الرسالة في أحسن حال.

أشكركم جميعاً على ما أنكم شرفتموني بقبول مناقشة رسالتي هذه على كثرة مشاغلكم وضيق وقتكم فجزاكم الله عني وعن العلم خير الجزاء.

كما أخص **أمي** التي هي سبب وجودي وببركة دعائها أسير في تلك الحياة، أطال الله في عمرها ورزقني برها.

وأبي الذي كان يتمنى أن يراني اليوم وأنا أجلس أمامكم، فقد كان الدافع الأول لي ولإخوتي على مواصلة السير في طريق العلم فرحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته ورزقني بره بعد.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى **زوجي** العزيز ورفيق دربي الذي ساندني ووقف بجانبي وتحملني وتحمل تقصيري نحوه طيلة فترة إعداد هذه الرسالة، فجزاء الله عني خير الجزاء.

وأشكر أبنائي الأعزاء وفلذات كبدي الذين تحملوا تقصيري نحوهم طوال فترة إعداد الرسالة.

كما أوجه الشكر والتقدير لإخوتي الأعزاء.

أما بعد، فلا أدعي الكمال، فهذا جهد بشري حتما يشوبه النقص والتقصير، فما كان من توفيق، فمن الله وحده سبحانه وتعالى، وما كان من خطأ أو زلل أو نسيان فمن نفسي، وحسبي أنني اجتهدت قدر الاستطاعة، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

وصلى الله على نبينا محمد على آله وصحبه وسلم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

مستخلص

اسم الباحثة: أمل عبد اللطيف حمدي

عنوان البحث: فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من حدة الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي سلوكي للتخفيف من حدة الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية، مثل: (العنف المدرسي – الكذب –السرقة – الهروب من المدرسة)، والتحقق من مدى استمرارية أثر البرنامج الإرشادي بعد الانتهاء من الجلسات الإرشادية وأثناء فترة المتابعة وبعدها

واستخدمت الدراسة: المنهج التجريبي.

وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) تلميذ وتلميذة ممن تتراوح أعمارهم من (٩-١٢) سنة من مدارس جمهورية مصر العربية حكومية وتجريبية وخاصة.

واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: استمارة بيان الحالة. (إعداد الباحثة)، ومقياس الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية. (إعداد الباحثة)، والبرنامج الإرشادي. (إعداد الباحثة)

وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من حدة الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية

برنامج إرشادي

الاضطرابات السلوكية

أطفال المرحلة الابتدائية

Key Words

Counseling Program

Behavioral Disorders

Primary Children

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	١-٩
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٣
أهداف الدراسة	٤
أهمية الدراسة	٤
مصطلحات الدراسة	٦
حدود الدراسة	٧
الفصل الثاني: الإطار النظري والمفاهيم الأساسية	١٠ – ٩٦
مقدمة	١١
الإرشاد النفسي	١٢
مفهوم الإرشاد النفسي	١٣
الإرشاد السلوكي	٢٠
الاضطرابات السلوكية	٢١
الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى الاضطرابات السلوكية	٢٧
النظريات التي تفسر الاضطرابات السلوكية	٣١
أنواع الاضطرابات السلوكية	٤١
أولاً- العنف المدرسي	٤٢
ثانياً- الكذب	٥٢
ثالثا- السرقة	٥٦
رابعاً- الهروب من المدرسة	٦٩
تعديل السلوك	٧٢
خطوات أساسية لتعديل السلوك	٧٥

الموضوع	الصفحة
أسلوب وخطوات حل المشكلة	٧٦
الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي	٧٩
خصائص نمو الطفل في المرحلة الابتدائية	٨٦
أطفال المرحلة الابتدائية	٩٠
تعقيب على الإطار النظري	٩٥
الفصل الثالث: دراسات سابقة	٩٧-١٢٨
مقدمة	٩٨
المحور الأول: دراسات تناولت دور الأسرة والمدرسة في التعامل مع الاضطرابات السلوكية.	٩٩
تعقيب على المحور الأول	١١١
المحور الثاني: دراسات تناولت البرامج الإرشادية للتخفيف من حدة الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية.	١١٣
تعقيب على المحور الثاني	١٢٤
تعقيب عام على الدراسات السابقة.	١٢٥
الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات	١٢٩-١٥٧
أولاً- منهج الدراسة.	١٣٠
ثانياً- عينة الدراسة.	١٣٠
ثالثاً- أدوات الدراسة.	١٣٤
[١] مقياس الاضطرابات السلوكية.	١٣٤
[٢] البرنامج الإرشادي.	١٤٦
الأساليب الإحصائية	١٥٦
رابعاً- خطوات الدراسة.	١٥٦

الموضوع	الصفحة
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها	**١٥٨-١٨١**
مقدمة	١٥٩
نتائج الدراسة	١٥٩
عرض نتائج الفرض الأول ومناقشته.	١٥٩
عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشته.	١٦٣
عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشته.	١٦٧
تعقيب عام على نتائج الدراسة.	١٧٦
توصيات الدراسة.	١٧٨
البحوث المقترحة	١٨١
قائمة المراجع	**١٨٢-٢٠١**
المراجع العربية	١٨٣
المراجع الأجنبية	١٩٣
الملاحق	**٢٠٢-٢٦٤**
ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين على البرنامج الإرشادي	٢٠٣
ملحق رقم (٢) استمارة دراسة الحالة	٢٠٥
ملحق (٣) مقياس اضطرابات سلوكية للمرحلة الابتدائية	٢٠٨
ملحق (٤) جلسات البرنامج الإرشادي للتخفيف من حدة الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية	٢١٧
ملحق (٥) نماذج صور أثناء تطبيق البرنامج الإرشادي	٢٦٠

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
جدول (١) قيمة (u) لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية للمرحلة الابتدائية والدرجة الكلية	١٣٢
جدول (٢) قيمة (u) لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية للمرحلة الابتدائية والدرجة الكلية	١٣٣
جدول (٣) قيمة (u) لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية للمرحلة الابتدائية والدرجة الكلية	١٣٣
جدول (٤) مصفوفة العوامل الدالة إحصائيا بعد تدوير المحاور	١٣٧
جدول (٥) عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الأول ومعاملات تشبعات كل منها	١٣٩
جدول (٦) عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثاني ومعاملات تشبعات كل منها	١٤٠
جدول (٧) عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثالث ومعاملات تشبعات كل منها	١٤١
جدول (٨) عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الرابع ومعاملات تشبعات كل منها	١٤٢
جدول (٩) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاضطرابات السلوكية للمرحلة الابتدائية	١٤٣
جدول (١٠) معاملات صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية	١٤٤
جدول (١١) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ (ن = ١٣٠)	١٤٥
جدول (١٢) قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاضطرابات السلوكية للمرحلة الابتدائية (ن = ١٣٠)	١٤٥
جدول (١٣) قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية للمرحلة الابتدائية (المدرسة الخاصة)، والدرجة الكلية	١٦٠
جدول (١٤) قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية للمرحلة الابتدائية (المدرسة التجريبية)، والدرجة الكلية	١٦١
جدول (١٥) قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية للمرحلة الابتدائية (المدرسة الحكومية)، والدرجة الكلية	١٦٢

الجدول	الصفحة
جدول (١٦) قيمة (u) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية للمرحلة الابتدائية (المدرسة الخاصة) والدرجة الكلية	١٦٤
جدول (١٧) قيمة (u) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية للمرحلة الابتدائية (المدرسة التجريبية) والدرجة الكلية	١٦٥
جدول (١٨) قيمة (u) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية للمرحلة الابتدائية (المدرسة الحكومية) والدرجة الكلية	١٦٦
جدول (١٩) قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية للمرحلة الابتدائية(المدرسة الخاصة)، والدرجة الكلية	١٦٧
جدول (٢٠) قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية للمرحلة الابتدائية(المدرسة التجريبية)، والدرجة الكلية	١٦٨
جدول (٢١) قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية للمرحلة الابتدائية(المدرسة الحكومية)، والدرجة الكلية	١٦٩
جدول (٢٢) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير نوع المدرسة(حكومي – تجريبي – خاص) علي مقياس الاضطرابات السلوكية للمرحلة الابتدائية	١٧٠
جدول (٢٣)تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس الاضطرابات السلوكية للمرحلة الابتدائية لمتغير فئات المدارس	١٧١
جدول (٢٤) نتائج اختبار توكي Toky لدراسة الاختلافات بين نتائج بعد العنف على مستوي فئات المدارس	١٧٢
جدول (٢٥): نتائج اختبار توكي Toky لدراسة الاختلافات بين نتائج الدرجة الكلية علي مستوي فئات المدارس	١٧٣

قائمة الأشكال

الشكل	الصفحة
شكل (١) أهداف الإرشاد النفسي	١٦
شكل رقم (٢) خطوات حل المشكلة واتخاذ القرار	٧٨

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مصطلحات الدراسة

حدود الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

إن تقدم الأمم والشعوب يعتمد في الوقت الحاضر على ما لديهم من إمكانات مادية، كما يعتمد أيضاً على ما لديهم من إمكانات بشرية، وتلك الإمكانات تتمثل في الأطفال الذين هم ذخيرة المستقبل، فالطفولة صانعة المستقبل، لذا تعد دراسة الطفولة والاهتمام بها جزءاً من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً، ومن حيث إن الأطفال يشكلون شريحة واسعة من المجتمع، لذا فإن الاهتمام بالأطفال من جانب المجتمع يعتبر في الواقع اهتمامً بالمجتمع وتقدمه وتطوره.

وتعد الأسرة الخلية الأولي في المجتمع، هي ذلك الرحم الاجتماعي الذي تنبت فيه بذور الشخصية، وهي التي تساعد علي تحقيق تلك الوثبة الكيفية التي تنقل الإنسان من مملكة الحيوان إلى مملكة الإنسان، وإنسانية الإنسان لا تتحقق بغير أسرة وتربية وتطبيع اجتماعي، وعن طريقهم تتفجر إمكانات الإنسان وقدراته ومواهبه وأن يبحث لنفسه عن هوية، وعن موقع في صميم العالم.

كما تلعب المدرسةفي هذه المرحلة دورا كبيرا في تشكيل وصياغة مكونات الطفل النفسية بوصفها عالما اكبر من أسرته، غني و ثري بدينامياته الاجتماعية والنفسية ومن ثم قد تؤكد في داخله خصائص المثابرة و العمل أو تسلبه ذلك، ولا تتيح لمشاعر الدونية كي تستولي علي الشخصية و معها العجز والإحساس بأن الحياة لا تأخذ بالمبادأة، و الملل من كل شيء، وفقدان الثقة في النفس وفي الآخرين.

(محمد إبراهيم عيد، ٢٠٠٦: ١٤٥)

ذلك وتعد المدرسة الوحدة الاجتماعية التالية بعد الأسرة من حيث تأثيرها على نمط سلوك الأفراد، حيث ينتقل الطفل بما يمثله من قيم المجتمع من خلال عملية التنشئة الأولية التي قدمتها الأسرة له وشكلته سلوكياً وبدنياً، ومدى ميله للعدوان من عدمه، والمدرسة تستقبل هذا الطفل وغيره من الأطفال الذين قد يتفقون وقد يختلفون في مستويات أسرهم الاجتماعية والاقتصادية، بل وفي سماتهم الشخصية ومستوى